بسم الله الرحمن الرحيم

عندما تلتهم دينك!

(مترجم)

الخبر:

ترامب يشكر "أصدقاءه المسلمين" في ميشيغان خلال إفطار رمضان في البيت الأبيض (https://www.freep.com)

التعليق:

من المُقلق للغاية أن يواصل بعض المسلمين في أمريكا تأييد إدارة شنّت حرباً على المسلمين واستهدفت المهاجرين الأبرياء الملتزمين بالقانون. لم تكتفِ هذه الإدارة بشيطنة هؤلاء الأفراد، بل استخدمتهم أيضاً كبش فداء لصرف الانتباه عن إخفاقات نظام رأسمالي صُمم لخدمة النخبة الثرية، أعلى 5% من السكان.

باختيارهم التعاون مع هذه الإدارة، يصبح هؤلاء الأفراد متواطئين معها في جرائمها. إنّ مشاركتهم أبعد ما تكون عن الحياد؛ بل إنها تُسهم بشكل مباشر في معاناة المسلمين وإراقة دمائهم في جميع أنحاء العالم، وخاصةً في غزة واليمن ومناطق أخرى يتعرّض فيها المسلمون للقمع.

بتصرفاتهم، يُعزّز هؤلاء القادة المزعومون بالمسلمين نظاماً يُعارض عدل الله تماماً. من الواضح أنهم تحالفوا مع القوى ذاتها التي تُخضع إخوانهم وأخواتهم، بالإضافة إلى جميع البشر الأبرياء. بينما يعاني المسلمون حول العالم من الشدائد على أيدي محتليهم وحلفائهم، يختار هؤلاء القادة مشاركة الظالمين في لقمة عيشهم، ويلتهمون دينهم وكرامتهم في هذه العملية!

يا له من مشهد مخزٍ حقاً! إنّ خيانتهم السافرة للإسلام وإخوانهم المسلمين ليست مخزية فحسب، بل هي أيضاً شهادة مأساوية على عواقب التخلي عن الدين. إنهم يغضّون الطّرف عن تحذيرات الله سبحانه وتعالى، متجاهلين المسؤوليات الأخلاقية والمعنوية المترتبة على إيمانهم.

فليتذكروا قول الله تعالى: ﴿**وَلاَ تَرْكَنُواْ إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِيَاء ثُمَّ لاَ تُنصَرُونَ**﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

هيثم بن ثبيت

الممثل الإعلامي لحزب التحرير في أمريكا